



## الأمان تنهي طباعة ألف نسخة للقرآن بلغة برايل للكفيفات

جمعيّة الأمان - أن أعظم إنجاز حقق للكفيفات ونال إعجاباً وسعادة لا مثيل لها هو هذا التميز الناجح المتفرد لطباعة القرآن الكريم بعناية فائقة حيث شكلت نقلة نوعية لذوي الإعاقة البصرية في اليمن بطباعة ( 1000 ) نسخة بالإضافة إلى طباعة الكتب الثقافية والدينية الخاصة بطلاب الجامعة المكفوفين وتوزيعها على مختلف الجمعيات في الجمهورية، مضيئة إن هذا الإنجاز كان بدعم كلاً من شركة الغاز المسال و المجلس الوطني البريطاني.

□ عدن / أمين المغني :  
تمكنت جمعية الأمان لرعاية الكفيفات من تحقيق قفزة نوعية في عملية طباعة مناهج الكفيفات ذات الخط البارز (لغة برايل) وتوزيعها على مختلف الجمعيات الموجودة في الجمهورية اليمنية وتطويع الإعدادات والتجهيزات الفنية لهذه الكتب بعد إن كانت يدوية وتقليدية كالخطيط بالإبر والتغليف الحلزوني وإيجاد مبنى خاص للطباعة يلبي الاحتياجات والمتطلبات.

وأوضحت سماح شرهان - رئيسة دائرة الإعلام في



## عالم النور

صفحة خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة

# عالم لا يخلو من الأمل

علينا أن نمح المعاق فرصة إثبات الذات حتى يثبت لنفسه أولاً أنه

قادر على العطاء والتفوق على إعاقته أياً كان نوعها وهذا يتم إذا

منحت له الفرصة لذلك ولكي يثبت للناس أنه قادر على مواجهة

هذا التحدي إذا ما تم دمجهم مع المجتمع وتلقى الدعم

والمساندة.

فالمعاق معاق العقل والقيم وليس معاق الجسد،

وهو في الأول والآخ إنسان منحه الله الحق في

الحياة.. ولحكمة منه أراد أن يختبر المعاق أو

أسرته بخلقه وهو فاقد لإحدى حواسه..



أوقات فراغها كانت هيلين تخطط وتطرز وتقرأ كثيراً، وأمكنتها أن تتعلم السباحة والغوص وقيادة المركبة ذات الحصانين. ثم دخلت في كلية (رد كليف) لدراسة العلوم العليا فدرست النحو وأدب اللغة الإنجليزية، كما درست اللغات الألمانية والفرنسية واللاتينية واليونانية، ثم قفزت قفزة هائلة بحصولها على شهادة الدكتوراه في العلوم والدكتوراه في الفلسفة.

كما شاركت هيلين في الثلاثينات من القرن الماضي بعدة أنشطة سياسية وقامت بجولات متكررة في مختلف أرجاء العالم في رحلة دعائية لصالح المعوقين للتعليم المعوقين وتأهيلهم، وراحت الدرجات الفخرية والأوسمة إنشاء كلية لتعليم المعوقين وتأهيلهم، كما عملت على تنسيق عملها من مختلف البلدان، وألفت كتابين ووفاتها كانت عام 1968م عن ثمانية وخمسين عاماً.

هذا كان موجزاً بسيطاً لحياة هيلين كيلر التي لم يمنعه فقدانها البصر ولا الصمم عن تأليف كتابين وتعلم ثلاث لغات والحصول على شهادتي دكتوراه.

### ما زال هناك أمل

\* مثال يحتذى به ليس في عالم المعاق فقط ولكن في عالمنا نحن الأصحاء الذين نعمل الله علينا بالكثير من النعم ونحن غافلون عنها ولا نعرف قيمتها إلا إذا فقدنا شيئاً منها. ماذا قدمنا في حياتنا وماذا نتمنى من الحياة لكونها منتحنا عمراً آخر نعيشه؟ فلنتعلم كيف نتحدى إعاقتنا بإرادتنا فما زال هناك أمل.

السمع. وفي السادسة من عمرها تعلمت هيلين كتابة الحروف الأبجدية بأصابعها على كفها من معلمتها سوليفان التي كانت هي الأخرى فاقدة لبصرها ولكنها استرجعت رويداً رويداً حينما كانت في معهد للعميان. وبعد ذلك وتحديداً في سن العاشرة أصبح بإمكانها الاتصال بالآخرين عن طريق تعلمها قراءة الأبجدية الخاصة بالمكفوفين. وبعدها تعلمت الكلام على يد معلمة تدعى سارة فولر تعمل رئيسة لمعهد (هوارس مان) للصم في بوسطن وذلك بوضع يديها على فمها أثناء حديثها لتحسس بدقة طريقة تأليف الكلمات باللسان والشفتهن.

وبالعزيمة والتحدي الذي كانت تمتلكه وبعد مرور فترة طويلة استطاعت أن تحسن من نطقها للحروف والكلمات التي تعلمتها وبعد انقضاء أعوام في مجال تربية وتأهيل المعاقين أصبحت قادرة على تحسين نطقها وخطها أثناء الكتابة.

تخرجت من الجامعة عام 1904م وتحصلت على بكالوريوس علوم في سن الرابعة والعشرين. بعد أن التحقت بمعهد كمبريدج للفتيات وبمساعدة الأتيسة سوليفان التي كانت ترافقها وتنقل لها المحاضرات. وذاغت شهرة هيلين كيلر فراجحت تنهال عليها الطلبات لإلقاء المحاضرات وكتابة المقالات في الصحف والمجلات. وبعد تخرجها من الجامعة عزمت هيلين على تكريس كل جهودها للعمل من أجل المكفوفين، وشاركت في التعليم وكتابة الكتب ومحاولة مساعدة هؤلاء المعاقين قدر الإمكان. وفي

### كتب/ دنيا هاني

فالمعاقون لا يمكن تجاهلهم فهم موجودون في كل زمان ومكان وبالماضي كان أكثر فئات الإعاقة الحائزة على الاهتمام هم المكفوفون والصم، وفي القرن التاسع عشر بدأ الاهتمام بالمعاقين عقلياً بينما قبل ذلك وأعتني في القرن الثامن عشر لم يكن لهذه الفئة أي اهتمام أو عناية، ومن أبرز الخدمات التي قدمت بعد ذلك هي إنشاء ملاجئ لحمايتهم من المجتمع، الذي كان ينظر للمعاقين بأنهم أناس لا يستحقون الحياة وبأنهم غير موجودين أصلاً.

والمعروف أنه من أبرز العلماء الذين كان لهم جهود رائدة في مجال التربية الخاصة: «إيتارد وسيجان من فرنسا، هوي، هيلين كيلر، لورا برجمان، جالديت، الفرد ستراوس، وليام كروكشانك، هيلمير مايكل بست في أمريكا».

وهنا نتعرف على نموذج رائع للمعزة الإنسانية هيلين كيلر (عمياء، صماء، بكماء) ولكنها أديبة ومحاضرة وناشطة أمريكية وتعتبر أحد رموز الإرادة الإنسانية، حيث إنها كانت فاقدة السمع والبصر، واستطاعت أن تغلب على إعاقته وتم تلقيها بمعزة الإنسانية لمقاومتها تلك الظروف التي كانت بمثابة معزة. والتي عاشت خلال الفترة (27 يونيو 1880م - 1 يونيو 1968م) وكتابة هيلين أنها قبل أن تبلغ الثانية من عمرها أصيبت بمرض أفقدها السمع والبصر، ومعنى ذلك عجزها عن الكلام لانعدام حاسة

## عرائس السكر) .. فيلم سوري يرصد آلام ذوي الاحتياجات الخاصة

وفي سياق آخر أبدت الفنانة سلمى المصري التي تجسد دور (أم مروة) انزعاجها بالحديث عن تجسيد دور جري في الفيلم، وقالت: «الدور الذي أجسده غير جريء، بيتأتا، فالفيلم يناقش موضوعاً اجتماعياً بحتاً، ويقدم رسالة إنسانية ولا أعلم من أين نسبوا إلى لساني أنني سأجسد دوراً جريئاً في السينما».

فيما أبدى كل فريق العمل قدرة على الصبر على إعادة تصوير المشاهد أكثر من مرة، لاسيما أنهم يتعاملون مع حالة خاصة جداً.

### سوريا/ متابعة:

تم الانتهاء مؤخراً من تصوير الفيلم السوري الجديد (عرائس السكر) الذي يسلط الضوء على مشكلات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وقال بيان صادر عن المكتب الصحفي في مؤسسة السينما إن العمليات الفنية في المونتاج والمكساج ستبدأ فور الانتهاء من عمليات التصوير ليكون الفيلم جاهزاً في أسرع وقت لعرضه على الجمهور.

ويروي الفيلم قصة الطفلة مروة المصابة بمتلازمة داون سيدروم (منغولية) حيث يسلط الضوء على مرحلة بلوغ الطفلة وما يطرأ عليها من تغيرات فيزيولوجية، ومن خلال هذه الأحداث سيرصد الفيلم تفاعل الطفلة مع الشخصيات التي حولها وكيفية تعامل المجتمع معها ولاسيما أثر الأزمة التي تتعرض لها بعد غياب أمها الحاضنة الوحيدة لها، كما ويتتبع الفيلم معاناة الطفلة أمام قسوة الحياة و ممن حولها رغم وجود بعض المهتمين لهذه الحالات.

وقالت مخرجة الفيلم سهير سرميني في تصريح سابق «إن الفيلم يحمل رسالة إنسانية خاصة جداً حول أهمية تنمية قدرات ومواهب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأكيد رعايتهم وعدم إهمالهم، خاصة أن كثيراً منهم لديهم قدرة على التفاعل».

وأوضحت سرميني أن الفيلم يحمل أفكاراً جريئة خاصة بتناول قصة بلوغ طفلة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وما يحدث معها من تغيرات فيسيولوجية وما إلى هنالك من مشكلات تتعرض لها في بيئتها المحيطة سواء في المدرسة أو المجتمع.



### أشهر المعاقين في التاريخ

#### (الإمام الترمذي رحمه الله)

هو الإمام الحافظ المتحدث محمد بن عيسى الترمذي صاحب سنن الترمذي المشهورة وأحد أصحاب الكتب الستة المشهورة في الحديث كان رحمه الله أعمى ولكنه أوتي من المواهب والأخلاق ما جعله من كبار العلماء برع في علم الحديث وصنف عدداً من الكتب النافعة المفيدة من أهمها (سنن الترمذي - الشمائل المحمدية - العلل المفرد - الزهد) توفي عام 279هـ.

### تأمل

بوجودي معكم أرى النور فلا تتركوني للظلام كل ما في الأمر نفحة اهتمام بقدراتي .. ولتعلموا (أنا خلقت إذ أنا قادر).

### نصيحة

يتطلب النمو الاجتماعي في جميع مراحل الإنسان (طفولة - مراهقة - نضج) أن يتعلم كيف يعيش مع نفسه، وكيف يعيش ويتفاعل مع الآخرين. وحيث أن الأصم يمر بنفس المراحل التي يمر بها السامع، لذا فهو في هذه المراحل يحتاج أن يزداد وعيه بالبيئة الاجتماعية، وستنمو الألفة لديه مما يزيد من مشاركته الاجتماعية مع عالم السامعين.



# مختلفون في القدرات متساوون في الحقوق